ومنها: إرث من لا وارث له. ومنها: المعادن التي لم تكن لمالك خاص تبعاً للأرض أو بالأحياء» ([583]). مستند القاعدة: أولاً: الكتاب العزيز: وهو قوله تعالى: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال ﷲ والرسول) ([584]). قال الشهيد الصدر: «الأنفال عبارة عن مجموعة من الثروات التي حكمت الشريعة بملكية الدولة لها في قوله تعالى: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال ﷲ والرسول) وقد روى الشيخ الطوسي بشأن نزول هذه الآية أن بعض الأفراد سألوا رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) أن يعطيهم شيئاً من الأنفال، فنزلت الآية تؤكد مبدأ ملكية الدولة وترفض تقسيم الأنفال بين الأفراد على أساس الملكية الخاصه، وتملك الرسول للانفال يعبّر عن تمّلك المنصب الإلهي في الدولة لها، ولهذا تستمر ملكية الدولة للانفال وتمتد بامتداد الإمامة من بعده» ([585]). ثانياً: السنّة الشريفة، وهي عدّة روايات ([586]): 1 ـ ما رواه في تفسير النعماني عن علي (عليه السلام) أنّه قال: «إنّ للقائم بأُمور المسلمين الأنفال التي كانت لرسول اﷲ، قال اﷲ عزّ وجل: (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال ﷲ والرسول) فما كان ﷲ ولرسوله فهو للإمام» ([587]).